

الباب الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

اللغة هي آلة لاتصال المهمة لتوسيع المعاملة والمعارف والفهم في أنواع العلوم. وهي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بعضهم ببعض.^١

واللغة العربية إحدى اللغات العالمية مثل اللغة الإنجليزية بل هي لغة القرآن ويعتبرها المسلمون لغة دينية. فلذلك تدرسها المدارس الإسلامية بل تدرسها المدارس العامة في الدول الإسلامية. وتدرس اللغة لابد أن يشمل على أربع مهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.^٢

مهارات القراءة والكتابة هي مهارات أساسية يجب أن يتقنها متعلمو اللغة ، سواء للطلاب أو للطلاب لأن هاتين المهارتين تكمل بعضهما البعض وتتطلب جانبين من العين.^٣ في عملية تعلم اللغة ، غالبا ما يستخدم المعلمون طريقة المحاضرة بحيث يكون التعلم

^١ رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي ، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)،

ص ٢٦

^٢ رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الجزء الأول، (مكة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية، دون سنة)، ص ٤٥.

^٣ Halimah, A. Metode Cooperative Integrated Reading And Composition (Circ) Dalam Pembelajaran Membaca Dan Menulis Di Sd/Mi. (Auladuna, 1(1)), 27–35

أحادي الاتجاه (موجه نحو المعلم). يؤدي هذا إلى عدم تطور القدرات الفكرية للطلاب وجعل الطلاب غير متحمسين ليكونوا نشطين في أنشطة التعلم ، فالطلاب يتلقى فقط المواد من المعلمين ويميلون إلى الشعور بالملل في التعلم. كما ^٤. أن استخدام أساليب التعلم اللحنية سيجعل الطلاب أقل ثقة وحتى لا يتابعون عملية التعلم بشكل صحيح. ^٥ وبحسب سران، فإن أحد أسباب قلة حماس الطلاب لتعلم اللغة العربية هو أن اختيار الأساليب المستخدمة غير مناسب ولا يجذب انتباه الطلاب. ^٦

اللغة العربية لها أهمية مكانة في نظام التعليم الإسلامي في إندونيسيا، إذ لا تُعدّ مجرد مادة دراسية إلزامية في المدارس والمعاهد، بل هي وسيلة أساسية لفهم التعاليم الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف. ومن ثمّ، فإنّ تعليم اللغة العربية في المدارس يجب ألا يقتصر على إتقان الجوانب اللغوية فحسب، بل ينبغي أن يسهم أيضاً في تنمية قدرات التفكير والتواصل والإبداع في سياق الحياة الواقعية.

كما أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يحتل موقعاً استراتيجياً في النظام التربوي الإسلامي، خصوصاً في المؤسسات التعليمية مثل المدارس الثانوية الإسلامية. فاللغة العربية

⁴ Jauhari, S., & Ilhami, S. *Pengaruh Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Integreted Reading And Composition (Circ) Terhadap Hasil Belajar Membaca Pemahaman Siswa*. (Jurnal Educatio, 10(2).2015).,196–21

⁵ Mar’atusolikah, M., Mulyawan, S., & Sumiarni, N. Penerapan Metode Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC) dalam Peningkatan Kemampuan Siswa Memahami Teks Bahasa Arab. (EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 9(1)). 2020), 161–175.

⁶ Sar’an, S. Prolemtika Pembelajaran Bahasa Arab Dan Solusinya. (At-Tasiri’Iy, 2(2). 2019). 91–108.

لا تؤدي دوراً بوصفها أداة تواصل فحسب، بل تُعدّ اللغة المصدرية الرئيسة لفهم تعاليم الإسلام المنصوص عليها في القرآن والسنة. لذلك، فإنّ تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية يهدف إلى تحقيق غايتين أساسيتين: الأولى تنمية الكفاءة اللغوية للمتعلّمين، والثانية ترسيخ الفهم الديني العميق لديهم.

غير أنّ الواقع العملي يُظهر أنّ تعليم اللغة العربية في كثير من المدارس العليّة، ومن بينها المدرسة المعارف ٧ الثانوية سونن درجات لامونجان ما زال يواجه تحديات متعددة. وقد كشفت الملاحظات الأولية والمقابلات مع المعلمين والطلاب أنّ عملية التعليم ما زالت تهيمن عليها الطريقة التقليدية التي تتركز على المعلم (Teacher-Centered) حيث تقتصر الأنشطة التعليمية غالباً على حفظ المفردات وترجمة النصوص، في حين لا تزال مهارتي اللغة وهي مهارة القراءة، ومهارة الكتابة – دون المستوى المطلوب من النمو.

وقد أدّت هذه الحالة إلى انخفاض الدافعية والمشاركة الفعّالة لدى الطلاب في أثناء التعلم. فكثيرٌ من الطلاب يجدون صعوبةً في فهم النصوص العربية الحديثة أو الكلاسيكية، كما يعجزون عن التعبير عن أفكارهم كتابةً أو شفويّاً بالعربية. وهذا يتنافى مع متطلبات عصر العولمة والرقمنة الذي يفرض على خريجي المدارس الإسلامية امتلاك القدرة على استخدام اللغات الأجنبية، ولا سيما العربية، بصورة تواصلية ووظيفية.

وأظهرت الملاحظات الميدانية التي أجراها الباحثة خلال شهري مايو ويونيو سنة

٢٠٢٤م في المدارس الثانوية المعارف ٧ سونن درجات لامونجان أنّ عملية تعليم اللغة

العربية ما زالت تواجه عقبات من حيث العملية التعليمية ونتائج التعلم. وقد تم الحصول على البيانات التالية من خلال المقابلات مع معلمي اللغة العربية وتحليل نتائج الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥

بلغ متوسط درجات مهارة القراءة لطلاب الصف الحادي عشر ٦٨,٢ فقط، في حين أن الحد الأدنى لمعيار الإتقان (KKM) الذي حددته المدرسة هو ٧٥. أما متوسط درجات مهارة الكتابة فكان أقل من ذلك، إذ بلغ ٦٤,٧ فقط وأظهرت الملاحظة الصفية أنّ نشاط المعلم يشغل نحو ٧٠٪ من وقت الحصة، مقابل ٣٠٪ فقط للطلاب، مما يدلّ على أن العملية التعليمية ما تزال متمركزة حول المعلم وليست متمركزة حول الطالب. تُظهر هذه البيانات أن تعليم اللغة العربية في المدرسة المعارف ٧ الثانوية بنجواني ما زال يتركز على الجوانب النحوية والترجمية، بينما لم تحظ المهارات الإنتاجية والإبداعية بالاهتمام الكافي. فالطرائق المتبعة ما زالت في أغلبها تقليدية، كالمحاضرة والترجمة وحفظ المفردات، دون إشراك فعلي للطلاب في التفاعل والتعاون داخل الصف.

كما كشفت مقابلات مع معلمي اللغة العربية أن العقبات الرئيسة في عملية التعليم تتمثل في ضعف اهتمام الطلاب، وقلة الوسائل التعليمية التفاعلية، وندرة استخدام أساليب حديثة تشرك الطلاب بفاعلية. ويضاف إلى ذلك أن بعض الطلاب يأتون من خلفية تعليمية ضعيفة في اللغة العربية منذ المرحلة الأساسية، مما يجعلهم يواجهون صعوبات كبيرة في متابعة الدروس في المرحلة الثانوية الإسلامية.

ومن جهة أخرى، فإن البيئة التعليمية خارج الصف محدودة جداً في استخدام اللغة العربية. إذ لم تُفَعَّل بعدُ برامج المحادثة اليومية (المحادثة اليومية) ولا أنشطة التحسين والتحفيظ (التحسين والتحفيظ) بالشكل الأمثل، الأمر الذي يحدّ من عملية ترسيخ اللغة واستمرارها في الحياة اليومية للطلاب.

لذلك، تبرز الحاجة إلى تطوير نموذج تعليمي مبتكر قادر على تفعيل دور الطالب في بناء معرفته بنفسه. ومن بين النماذج الملائمة لذلك طريقة القراءة والكتابة التعاونية المتكاملة على النظر البنائية (التي تؤكد أهمية العمل الجماعي، والتفكير النقدي، وبناء المعنى من خلال التفاعل الاجتماعي).

طريقة التعلّم التعاوني المتكامل بين القراءة والكتابة هي نموذج من نماذج التعلم التعاوني الذي يدمج بين نشاطي القراءة والكتابة في جوّ من التعاون الجماعي المتنوّع، حيث يكون لكل عضو من أعضاء المجموعة مسؤولية متبادلة في مساعدة زملائه على فهم النص المقروء، ومناقشة محتواه، وصياغة النتائج الكتابية بصورة مشتركة.

تركّز طريقة التعلّم التعاوني المتكامل بين القراءة والكتابة على ثلاثة مكونات رئيسة، وهي العمل الجماعي التعاوني، والتكامل بين القراءة والكتابة والمسؤولية الفردية والجماعية ويهدف تطبيق طريقة التعلّم التعاوني المتكامل بين القراءة والكتابة في مهارة القراءة إلى أن لا يقتصر المتعلم على القراءة الآلية، بل يعمل على تعزيز قدرته في فهم النصوص،

وبناء المعنى والفهم بصورة تعاونية وفقاً لمبدأ البنائية، كما تسهم هذه الطريقة في تنمية مهارة الكتابة التواصلية والمنظمة لدى الطلاب.

أما في مهارة الكتابة، فيتم تطبيق طريقة التعلّم التعاوني المتكامل بين القراءة والكتابة من خلال دمج نتائج الفهم الناتجة عن نشاط القراءة، حيث يتعلّم الطلاب صياغة الجمل بأسلوب صحيح ومنطقي، مع تطوير إبداعهم الكتابي باللغة العربية، وتنمية قدرتهم على الكتابة بصورة تواصلية ومنظمة.

ومن خلال هذا المنظور، يُتَوَقَّع أن يتمكن الطلاب من فهم النصوص فهماً عميقاً، وتحليل محتواها، والكتابة بشكل مستقل، والمشاركة بفاعلية في الأنشطة اللغوية. ومن ثمّ، فإن تطوير طريقة التعليم القائمة على طريقة التعلّم التعاوني المتكامل بين القراءة والكتابة ضمن إطار البنائية يُعدّ خطوةً مهمةً نحو رفع جودة تعليم اللغة العربية في المدرسة المعارف ٧ سونان درجات لامونجان ، كما يُسهم في تطوير النظرية والممارسة في ميدان تعليم اللغة العربية في المدارس الإسلامية.

تُظهر الممارسات التعليمية في مجال تعليم اللغة العربية في المدرسة المعارف ٧ الثانوية وجود مجموعة من المشكلات الجوهرية التي تعيق تنمية مهارة القراءة ومهارة الكتابة لدى الطلبة. وتكمن المشكلة الأولى أن تعليم مهارتي القراءة والكتابة لا يزال يتم بصورة منفصلة وجزئية، حيث تُقدّم مهارة القراءة بوصفها نشاطاً يركّز على النطق والترجمة وفهم المفردات،

دون توظيف نتائجها في تنمية مهارة الكتابة. ونتيجة لذلك، لا يتمكن المتعلمون من تحويل الفهم القرائي إلى تعبير كتابي منظم ومتربط.

وتتمثل المشكلة الثانية في اعتماد العملية التعليمية على طرائق تقليدية يغلب عليها أسلوب الإلقاء والترجمة والتدريبات الفردية، مما يقلل من فرص التفاعل والتعاون بين المتعلمين. هذا الأسلوب لا يتيح للمتعلمين المشاركة الفاعلة في بناء المعنى ولا يدعم تنمية مهارات التفكير العليا، كما يحدّ من قدرتهم على تبادل الأفكار ومناقشة محتوى النصوص بشكل نقدي.

أما المشكلة الثالثة فتتعلق بخصائص الطلبة أنفسهم، إذ يظهر عليهم الميل إلى السلبية وضعف الثقة بالنفس عند التعبير عن آرائهم، سواء شفويًا أو كتابيًا. كما يواجه الطلبة صعوبات ملحوظة في فهم الأفكار الرئيسة للنصوص العربية، وفي صياغة أفكارهم كتابةً بلغة سليمة تتسم بالترابط والدلالة، الأمر الذي يؤثر سلبًا في مستوى تحصيلهم اللغوي.

وتبرز المشكلة الرابعة في الجانب النظري، حيث لم تُبنَ الممارسات التعليمية على أسس واضحة من نظرية النمو المعرفي عند بياجيه. فلا تزال عمليات الاستيعاب والمواءمة والاتزان المعرفي غائبة عن تصميم الأنشطة التعليمية، مما يجعل التعلم قائمًا على التلقي والحفظ بدلاً من البناء النشط للمعرفة.

وانعكست هذه المشكلات مجتمعة على نواتج التعلم، إذ لوحظ انخفاض مستوى القدرة على فهم المقروء والكتابة باللغة العربية، مما يدل على أن العملية التعليمية لم تنجح بعد في إحداث تعلم ذي معنى ومستدام. ومن ثمّ، فإن هذه المشكلات تؤكد الحاجة الملحة إلى تطوير نموذج تعليمي متكامل يربط بين مهارتي القراءة والكتابة، ويستند إلى طرائق تعاونية فعّالة، وينطلق من منظور بنائي يراعي النمو المعرفي للمتعلمين

انطلاقاً من تحليل المشكلات السابقة، تبرز الحاجة الملحة إلى تطوير تعليم مهارة القراءة ومهارة الكتابة في اللغة العربية تطويراً منهجياً يستجيب لمتطلبات المتعلمين والمعلمين وسياق العملية التعليمية. ويمكن تحديد الحاجات الأساسية في هذا البحث على النحو الآتي:

أولاً، من جانب الطلبة، تقتضي الحاجة إلى نموذج تعليمي يُمكنهم من التعلّم النشط القائم على التفاعل والتعاون، ويُسهّم في تنمية قدرتهم على فهم النصوص العربية فهماً عميقاً، وربط نشاط القراءة بمهارة الكتابة ربطاً وظيفياً ذا معنى. كما يحتاج المتعلمون إلى بيئة تعليمية تتيح لهم بناء معرفتهم اللغوية بأنفسهم من خلال عمليات الاستيعاب والمواءمة والاتزان المعرفي وفق منظور البنائية عند بياجيه.

ثانياً، من جانب الأساتيد، تبرز الحاجة إلى نموذج تعليمي واضح المعالم وسهل التطبيق يساعدهم على دمج مهارتي القراءة والكتابة في إطار تعليمي واحد، ويزوّدهم

بإرشادات عملية لتوظيف الطرائق التعاونية، ولا سيما طريقة القراءة والكتابة التعاونية المتكاملة، بما يتناسب مع خصائص اللغة العربية ومستويات النمو المعرفي لدى المتعلمين.

ثالثاً، من جانب الطرائق والنماذج التعليمية، تقتضي الحاجة إلى تطوير نموذج تعليمي قائم على طريقة طريقة القراءة والكتابة التعاونية المتكاملة مصاغ في ضوء مبادئ البنائية عند بياجيه، يتضمن خطوات (سيرورة) تعليمية واضحة، وأنشطة تعلّم تعاونية، ومهام قرائية وكتابية متكاملة تسهم في بناء المعنى وتنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين.

رابعاً، من جانب نواتج التعلّم، تستدعي الحاجة إلى تعليم يسهم في تحسين مستوى الفهم القرائي والقدرة على التعبير الكتابي باللغة العربية بصورة مترابطة ودالة، ويؤدي إلى إحداث تعلّم ذي معنى ومستدام، وليس مجرد اكتساب مهارات لغوية سطحية أو مؤقتة.

وبناءً على هذه الحاجات، يتّجه هذا البحث إلى اعتماد منهج البحث والتطوير بهدف تصميم نموذج تعليمي لمهارتي القراءة والكتابة في اللغة العربية قائم على طريقة القراءة والكتابة التعاونية المتكاملة في ضوء البنائية عند بياجيه، والتحقق من صلاحيته وفاعليته في تحسين عملية التعلّم ونواتجه، قرر الباحثة اختيار عنوان " تطوير تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (circ) على الاساس النظرية البنائية في المدرسة المعارف ٧ الثانوية الإسلامية سونن درجات لامونجان ".

ب. أسئلة البحث

١. كيف تحليل احتياجات الطلاب والمدرسين في تعليم مهارة القراءة والكتابة في المدرسة

المعارف ٧ الثانوية الإسلامية سونن درجات لامونجان؟

٢. كيف تطوير تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية (circ) على الاساس النظرية البنائية في المدرسة المعارف ٧ الثانوية الإسلامية

سونن درجات لامونجان ؟

٣. ما خصائص تطوير تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية (circ) على الاساس النظرية البنائية في المدرسة المعارف ٧ الثانوية الإسلامية

سونن درجات لامونجان ؟

٤. كيف صلاحية تطوير تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية

المتكاملة والتكوينية (circ) على الاساس النظرية البنائية في المدرسة المعارف ٧ الثانوية

الإسلامية سونن درجات لامونجان ؟

٥. ما مدى فعالية تطوير تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية

المتكاملة والتكوينية (circ) على الاساس النظرية البنائية في المدرسة المعارف ٧ الثانوية

الإسلامية سونن درجات لامونجان ؟

ج. تحديد البحث

بناء على اسئلة البحث وأهدافه المذكورة، وتجنباً للتفسير الخاطئ لنتائج البحث،

ترى الباحثة أنه من الضروري تقديم حدود أو بيان تركيز البحث على الأمور التالية:

١. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طرق البحث والتطوير
٢. تركز طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (circ) في تعليم مهارة القراءة والكتابة
٣. إن المراد طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (circ) في هذا البحث على الأساس النظرية البنائية

د. أهداف البحث

أما الأهداف التي تريد الباحثة تحقيقها من خلال هذا البحث فهي:

١. لمعرفة تطبيق تعليم مهارة القراءة والكتابة في المدرسة المعارف ٧ الثانوية الإسلامية
سونن درجات لامونجان
٢. لمعرفة تطوير تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (circ) على الأساس النظرية البنائية في المدرسة المعارف ٧ الثانوية الإسلامية
سونن درجات لامونجان

٣. لبيان عن خصائص تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية (circ) على الاساس النظرية البنائية في المدرسة المعارف ٧ الثانوية الإسلامية

سونن درجات لامونجان

٤. لبيان عن صلاحية تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية (circ) على الاساس النظرية البنائية في المدرسة المعارف ٧ الثانوية الإسلامية

سونن درجات لامونجان

٥. لبيان عن فعالية تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية (circ) على الاساس النظرية البنائية في المدرسة المعارف ٧ الثانوية الإسلامية

سونن درجات لامونجان

هـ. أهمية البحث

إن هذا البحث له أهمية من ناحيتين، منها:

١. من الناحية النظرية:

أ) تطوير تعليم مهارة القراءة والكتابة بطريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة

والتكوينية (circ) على الاساس النظرية البنائية يمكن أن يقدم مساهمة إيجابية في

التعلم.

ب) زيادة المراجع المكتبية للمدرسة الثانوية الإسلامية المعارف ٧ سنن درجات،

خاصة في تعليم مهارات القراءة الكتابة على الأساس النظرية البنائية

٢. من الناحية التطبيقية:

أ) بالنسبة للطلبة، يرجى من الطريقة التي تم تطويرها لا ينال الطلبة فهمًا قراءة والكتابة متعمقًا فحسب، بل يتم تدريبهم أيضًا على التعاون والتفكير النقدي وهو أمر مفيد جدًا لتطوير الكفاءة اللغوية بشكل عام.

ب) بالنسبة للمدرّس، يمكن من الطريقة التي تم تطويرها فائدة لمساعدة المدرسين على تحسين تعليم مهارة القراءة والكتابة، بالإضافة إلى الطريقة في مهارة القراءة والكتابة . وكمراجع الطريقة التعليمية لمواد مماثلة، ولكن مع إجراء البحث أولاً.

ج) بالنسبة للمؤسسة، يمكن من الطريقة التي تم تطويرها مدخلات من أجل اصلاح طريقة التعلم على المواد المختلفة في المدرسة الثانوية الإسلامية المعارف السابعة حتى يتمكنوا من ترقية جودة التعلم من خصائص المنتج المنتجة.

و. الدراسات السابقة

ليس هذا البحث بحثًا جديدًا في دراسة تعليم اللغة العربية. هناك البحوث السابقة التي تتعلق بهذه النظرية منها :

١. البحث التي أجرتها زينة الأسرة، (٢٠١٨)، فعالية التطبيق وسيلة Arabic Time “

”Story بطريفة التعليم القراءة التعاونية المتكلمة والتكوينية " CIRC ” لترقية مهارة

القراءة والكتابة لدى التلاميذ في الفصل الحادش عشر " الدين " في المدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية الثامنة جومبانج. استخدمت الباحثة طريقة البحث الكمية وأما

طريقة جمع البيانات فهي : طريقة الملاحظة وطريقة المقابلة وطريقة الإختبار وأما عين

البحث ٠٠ تلميذا ونتائج هذا البحث كان تطبيق وسيلة " Arabic Time Story "

بطريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية " CIRC " لترقية مهارة القراءة

والكتابة لدى التلاميذ في الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية

الثامنة جومبانج فعال والنتيجة أن $0.8429t2tt < 9983 > 98122$ الفرضية

الصفيرية (٠ H مردودة والفرضية البديلة Ha مقبولة.^٧

٢. البحث التي أجرتها حسن فوادة النساء، (٢٠٢١)، استخدام التعليم القراءة التعاونية

المتكاملة والتكوينية في تعلم القراءة (دراسة تحليلية على طلاب البكالوريوس في تعليم

اللغة العربية في معهد إنكافا جريسك)، هذا المنهج البحث هو بحث كمي وهذا

النوع من البحث تجريبي.البيانات التي تم جمعها عن طريق تقنيات الاختبار والملاحظة،

وكان المستجيبون في هذه الدراسة ٢٢ طالبا، وهم الفصل الدراسي الأول في معهد

عبد الله الفقيه الإسلامي للفترة الأكاديمية ٢٠٢١-٢٠٢٢. تستخدم تقنيات معالجة

البيانات وتحليلها التحليل الإحصائي. حصلت نتائج البحث الذي تم الحصول عليه

في المجتمع على متوسط قيمة مخرجات تعلم القرائع (الاختبار التمهيدي) باستخدام

CIRC 74.68 بينما بلغ متوسط قيمة نتائج الاختبار اللاحق ٨٣,٦٣. لذلك من

^٧زينة الأسرة ، فعالية التطبيق وسيلة " Arabic Time Story " بطريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية " زينة ال الأسرة

CIRC لترقية مهارة القراءة والكتابة لدى التلاميذ في الفصل الحادش عشر " الدين " في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثامنة جومبانج، البحث

العلمي، غير المنشورة،(شعبة تعليم اللغة العربية بقسم تعليم اللغة كلية التربية والتعليم، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابا)، ٢٠٢١

المعروف أن هناك زيادة قدرها ٨,٩٥. من هذه النتائج يمكن الاستنتاج أن استخدام

CIRC في تعلم القراءة فعال في تحسين مهارات القراءة (قراءة) لطلاب إنكافة في

الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.^٨

٣. الابحاث التي أجرتها يوليا رحمي ، إلهام مارنولا ، (٢٠٢٠) ، تحسين قدرة الطلاب

على الفهم القرائي من خلال طريقة التعلم التعاوني المتكامل للقراءة والقدرات

(CIRC)، تستخدم هذه الدراسة نهجا نوعيا مع تصميم بحث إجرائي في الفصل

الدراسي. يتضمن تصميم هذا البحث (١) الدراسات الأولية ، وإعداد خطط العمل

، (٢) أنشطة تنفيذ البحوث التي تتكون من مرحلة تنفيذ الإجراءات ، ومراحل

الملاحظة والتفكير. تم إجراء هذا البحث الإجرائي في دورتين. يعمل الباحث كمقدم

/ ممارس في عملية التعلم ، بينما يكون المراقب زميلا في الخدمة في موقع البحث.

تظهر نتائج الدراسة أن استخدام نهج تعاوني من نوع CIRC في تعلم فهم القراءة

فعال في تحسين مهارات فهم القراءة. يمكن ملاحظة ذلك من درجات الطلاب التي

تم الحصول عليها من الدورة الأولى ، وهي متوسط درجة الطالب ٧,٠٩ ، بينما في

الدورة الثانية يبلغ متوسط درجة الطالب ٨,٥٥. من نتائج هذه الدراسة ، يمكن

⁸ Husnul Fuadatun Nisa', Penggunaan Circ pada Pembelajaran Qira'h (Studi Analisis pada Mahasiswa Strata Satu Pendidikan Bahasa Arab di INKAFA Gresik). Journal of Education and Religious Studies, Vol. 01 No. 2021.

استنتاج أن تعلم فهم القراءة باستخدام نهج تعاوني من نوع CIRC يمكن أن يحسن

نتائج تعلم الطلاب⁹

٤. الأبحاث التي أجرتها ديفي جوليانا أرداني ، فوزان ، (٢٠٢٢) ، طريقة القراءة والتكوين

التعاوني المتكاملة (CIRC) في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب ، . هذا النوع

من البحث هو بحث جماعي (PTK) ، مع دورتين. تستخدم الأدوات المستخدمة

لاختبار قدرة الطلاب على القراءة أوراق الملاحظة وأسئلة الاختبار. الموضوعات في

هذه الدراسة هي طلاب الصف الثالث في المدرسة الابتدائية الحكومية الواحدة،

والتي يبلغ مجموعها ٣٠ شخصا. بناء على نتائج البحث والمناقشة ، من المعروف أن

نتائج الاكتمال في الدورة التمهيديّة هي ١٠٪ ، والاكتمال في الدورة الأولى

٥٣,٣٣٪ ، والاكتمال في الدورة الثانية ١٠٠٪ ، حيث وصل النجاح إلى ١٠٠٪.

بناء على هذه النتائج ، يمكن استنتاج أن هناك زيادة في القدرة على القراءة في المواد

الإندونيسية باستخدام طريقة تكوين القراءة المتكاملة التعاونية(CIRC)¹⁰

٥. البحث الذي أجرته سوبريادي ، (٢٠١٨) ، تطبيق طريقة القراءة والتكوين التعاونية

المتكاملة (CIRC) لتحسين قدرة الطلاب على التحدث باللغة الإنجليزية ، المنهج

⁹ Yulia Rahmi , Ilham Marnola, Peningkatan Kemampuan Membaca Pemahaman Siswa Melalui Metode Pembelajaran Cooperative Integrated Reading And Compotion (CIRC), Jurnal Basicedu Volume 4 Nomor 3 Tahun 2020

¹⁰ Devi Juliana Ardhani , Fauzan, Metode Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC) Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Siswa, Elementar: Jurnal Pendidikan Dasar, 2 (2), 2022.

البحثي المستخدم نوعي وكمي (طريقة المزيج). تتم تقنية جمع البيانات عن طريق الملاحظة المباشرة ، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها وصفيًا. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تغيرا في سلوك التعلم من حيث النشاط ودافعية التعلم. علاوة على ذلك ، يمكن أن يؤدي استخدام وسائط الصور من خلال طريقة CIRC إلى زيادة الدافع ونتائج تعلم التحدث لدى الطلاب. كما أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام وسائط الصور من خلال طريقة CIRC في المجموعات الصغيرة (الدورة الثانية) قدم نتائج أفضل من حيث زيادة تحفيز الطلاب ومخرجات التعلم مقارنة بتطبيقه في المجموعات الكبيرة (الدورة الثانية)^{١١}

٦. البحث الذي أجرته ارري فردي كنوان، (٢٠٢٤)، تأثير نموذج التعلم الدائري على النشاط التعليمي لطلاب الصف ٥ من موضوعات التلج في المدرسة الثانوية الإسلامية الرابعة جومبانج ، تستخدم هذه الدراسة نهجا كميًا مع نوع بحث تجريبي مع تصميم بحث شبه تجريبي. شمل هذا البحث التجريبي مجموعتين ، وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. ثم تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلات والاختبارات (الاختبار التمهيدي والاختبار اللاحق). بناء على نتائج اختبار t ، وجد أن قيمة (3،704) t-tabel كانت أكبر من القيمة القابلة للتعديل

¹¹ Supriyadi, Penerapan Metode Cooperative Integrated Reading And Composition (Circ) Untuk Meningkatkan Kemampuan Siswa Dalam Berbicara Dengan Bahasa Inggris, Jurnal Litbang Vol. Xiv, No. 2, 2018

(١,٦٦٨) وقيمة الاحتمال (sig. 2-tailed value) كانت ٠,٠٠٠ وهي أصغر من

٠,٠٥. هذا يدل على رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a).

وبالتالي ، يمكن استنتاج أن هناك فرقا كبيرا بين نموذج التعلم التعاوني المتكامل للقراءة

والتكوين (CIRC) والنشاط التعليمي لطلاب مواد الصف ٥ في المدرسة الثانوية

الإسلامية الرابعة جومبانج^{١٢}

٧. البحث الذي أجرتها سيفأوز زهرة نيهاية، (٢٠١٧) ، تأثير استخدام نموذج CIRC

بمساعدة وسائل الإعلام المطبوعة على القدرة المكثفة على القراءة المكثفة لطلاب

الصف الرابع في المدرسة الابتدائية دار الفلاح سيراهاان ، منطقة كلواك ، بائي ريجنسي

للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ ، النوع التجريبي الكمي. ويبلغ عدد طلاب الصف

الرابع ٣٥ طالبا ينقسمون إلى فصلين، هما الفصل التجريبي المكون من ١٨ طالبا

والفصل الضابط المكون من ١٧ طالبا. بالنسبة لتقنيات تحليل بيانات الاختبار قبل

وبعد الاختبار ، استخدم الباحث اختبارات الطبيعة واختبارات التجانس واختبارات

t. بناء على بيانات درجات الاختبار التمهيدي في الفئة الضابطة والفصل التجريبي.

كان متوسط فئة التحكم الأولية ٤٤,٠٠ والفئة التجريبية السادسة ٣٨,٧٨. وفي

الوقت نفسه ، بناء على بيانات درجات ما بعد الاختبار في الفئة الضابطة والفصل

¹² Arri Fadli Gunawan. Pengaruh Model Pembelajaran CIRC Terhadap Keaktifan Belajar Siswa Mata Pelajaran SKI Kelas 5 Di MIN 4 Jombang. Skripsi, Jurusan Pendidikan Agama Islam, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, 2024.

التجريبي. كان المتوسط النهائي لفئة التحكم ٦٢,٠٠ والفصل التجريبي ٧٥,٣٣.

بحيث وجد تحليل اختبار التشابه المتوسط النهائي أو الاختبار اللاحق للفئتين أن

هناك فرقا كبيرا بين الفئة التجريبية والفئة الضابطة. يظهر هذا من thitung اهفعل

2.698. = تم الرجوع إلى النتائج مع ١,٦٩٢ جداول. بسبب الجدول ١٣

٨. البحث الذي أجرته محمد هاشيم آسياري ، (٢٠١٨) ، تطوير المواد القائمة على

القراءة والتكوين المتكاملة التعاونية (CIRC) لمهارة القراءة في المدرسة المتوسطة

الإسلامية تنوير الإسلا ، استخدم الباحث أساليب البحث والتطوير. أي طريقة

تستخدم لإنتاج منتج معين واختبار فعالية المنتج. لإكمال هذه الدراسة ، استخدم

الباحث خطوات البحث والتطوير من Borg and Gall نتائج هذه الدراسة هي كما

يلي: ١. تم الانتهاء من هذا البحث بالخطوات التالية: البحث الأولي ، جمع البيانات

، تصميم المنتج ، التحقق من صحة الخبراء ، مراجعة المنتج ، اختبار منتج المجموعة

الصغيرة ، مراجعة المنتج ، اختبار الفعالية ، صقل المنتج النهائي ، والنشر ، ٢.

خصائص هذا الكتاب المدرسي هي :اسم الكتاب "لنتعلم اللغة العربية". يتكون هذا

الكتاب من المفردات وقراءة النصوص والتقييم والقواعد والألعاب اللغوية ، ٣. نتائج

¹³ Syifauz Zahrotin Nihayah, pengaruh penggunaan model circ berbantu media cetak terhadap kemampuan membaca intensif peserta didik kelas iv mi darul falah desa sirahan kecamatan cluwak kabupaten pati tahun ajaran 2016/2017. skripsi, fakultas ilmu tarbiyah dan keguruan universitas islam negeri walisongo semarang, 2017

من هو ٠,٠٠١ ، لأن قيمة ٠,٠٠١ أقل من 0.05 < ثم يستنتج أن H_a مقبول ،

مما يعني أن هناك فرقاً كبيراً بين الاختبار التمهيدي والاختبار اللاحق^{١٤}

نظراً إلى تلك البحوث السابقة لم يوجد مثل الباحثة الذي تقوم البحث عن تطوير طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية لترقية مهارة القراءة والكتابة في المدرسة الثانوية الإسلامية السابعة سونان دراجات لامونجان. و الفرق هذا البحث من البحوث السابقة هو أن في هذا البحث إيجاد شكل من أشكال تطوير طريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على النظر البنائية في تعلم القراءة، وميدان البحث هو من إحدى المدرسة التي تقع في معهد سونان دراجات لامونجان.

البحث الحالي يختلف عن الدراسات السابقة من حيث اختبار مدي ملائمة نظرية البنائية لـ(بياجيه) في سياق التعليم الإندونيسي الذي يتميز بخصائص اجتماعية وثقافية فريدة. بالإضافة إلى ذلك، يطور هذا البحث نموذجاً تعليمياً قائماً على النظرية البنائية لـ(بياجيه) يكون تطبيقياً ومتناغماً مع منهج "التعلم الحر"، كما يختبر فعاليته من خلال منهجية بحثية أكثر قوة تهدف إلى تعزيز فهم المفاهيم وتنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب

¹⁴ Moh. Hasyim Asy'ari, engembangan Materi Berbasis Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC) untuk Keterampilan Qiro'ah di MTs Tanwirul Islam, Kabilah Joinal of Social Community , vol 3.no 1,2018.

ز. تحديد المصطلحات

١. طريقة التعلم

طريقة التعلم هي التي يستخدمها المعلمون للقيام بوظائفهم وتكون أداة لتحقيق

أهداف التعلم^{١٥}

تطبيق الطريقة التعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على خطوات التنفيذ

التالية:

١. يشكل المعلمون مجموعات تتكون من ٤ طلاب لكل منها .

٢. يعطي المعلم خطابا وفقا لموضوع التعلم

٣. يعمل الطلاب معا للقراءة لبعضهم البعض والعثور على الفكرة الرئيسية ثم الرد

على الخطاب المكتوب على ورقة .

٤. يقدم الطلاب / يقرأون نتائج المناقشة الجماعية

٥. يقدم المعلمون التعزيز.

٢. طريقة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية (CIRC)

هي إحدى طرق تعلم التعلم التعاوني التي كانت في البداية تعليما تعاونيا

متكاملا للقراءة والكتابة ، وهو برنامج شامل أو واسع وكامل لتعليم القراءة والكتابة

¹⁵ Fitri dkk, "Metode Pembelajaran Nahwu Sharaf di Pondok Pesantren Hidayatullah Putri Kendari," Jurnal Pendidikan Islam, Vol. 03, No. 01, (Kendari 2022), 9.

للفصول الثانوية في المرحلة الابتدائية. ينصب التركيز الرئيسي لأنشطة تعليم القراءة التعاونية المتكاملة والتكوينية على جعل استخدام الوقت أكثر فعالية. يتم تكييف الطلاب في فريق تعاوني يتم تنسيقه بعد ذلك مع التدريس الجماعي للقراءة ، من أجل تحقيق أهداف أخرى مثل فهم القراءة والمفردات وقراءة الرسائل والتهجئة. بهذه الطريقة يتم تحفيز الطلاب للعمل معا في فريق^{١٦}

٣. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي طريقة لفهم محتوى القراءة التي رأيناها في شكل الكتابة بالقراءة في القلب وتلاوة ما هو مكتوب في القراءة. لذلك ، في القراءة هناك جانبان يتم تغطيتهما من خلال معرفة الرموز المكتوبة فيه والقدرة على فهم محتوى القراءة^{١٧}

٤. مهارات الكتابة

هي القدرة على وصف أو التعبير عن محتوى الأفكار ، بدءا من أبسط الجوانب ، مثل كتابة الكلمات ، إلى الجوانب المعقدة ، وهي الإنشاء .

٥. البنائية

البنائية هي نظرية بياجيه، والبنائية هي أيضا جزء من النظرية المعرفية. تختلف النظرية المعرفية في التعلم من منظور النظرية البنائية. حيث وفقا للمنظور النظري ، فإن

¹⁶ Miftahul Huda, Cooperative Learning Metode, Teknik, Struktur dan Model Terapan, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015), h. 29

¹⁷ Ahmad Izzan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung: Humaniora, 2015), 150

التعلم هو عملية لبناء المعرفة من خلال تجربة حقيقية من الميدان. هذا يعني أن الطلاب سيحصلون على المعرفة بسرعة إذا تم بناء المعرفة على أساس الواقع الموجود في المجتمع. وبالتالي ، يجب أن يكون التعلم قادرا على توفير تجارب حقيقية للطلاب. بحيث يتم تنفيذ نموذج التعلم بشكل طبيعي. لا ينصب تركيز هذه النظرية على بناء الصفات المعرفية ، بل على عملية إيجاد النظريات التي تم إنشاؤها من الواقع الميداني. لا تنقل عملية التعلم المواد المعيارية (النصية) فحسب ، بل يجب أن تنقل أيضا مادة سياقية.¹⁸

¹⁸ Saekhan Muchit, Pembelajaran Konstektual,(Semarang: Rasail, 2007), hlm. 73-74